

نفحات القرآن

[256] بالرغم من اخطار الرعد والبرق التي اُشير اليها سابقاً فإن لها فوائد جمّة أيضاً، حيث سنشير إلى بعضها هنا: أ - الري - من المعروف ان البرق يولّد حرارة عالية جداً، قد تبلغ 15 ألف درجة سانتيجراد، وهذه الحرارة كافية لاحتراق مقدار كبير من الهواء المحيط مما يؤدي إلى هبوط الضغط الجوي مباشرة، ونحن نعلم ان الغيوم تُمطرُ اثناء هبوط الضغط، ولهذا فغالباً ما تبدأ الزوايع عقب حدوث البرق وتنزل قطرات الامطار الكبيرة، وفي الواقع يعتبر الري من هذا الجانب أحد بركات البرق. المسببة لامراض النباتات عندما تنزل إلى الارض، وتقوم برش السموم على احسن وجه، لذلك فقد قالوا: في كل سنة يَقلُّ فيها الرعد والبرق تزداد الآفات النباتية. 13 - آياته في خلق البحار والفلُك